٤١٧
السنة التاسعة
الخميس ١١ / ٧ / ٢٠١٣ م

الكفيل

العتبة العباسية المقدسة

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة

القرآن وأسماؤه / ١

إعداد / المحرر

القرآن الكريم: هو الكلام المعجز المنزل وحياً على النبي ﷺ المكتوب في المصاحف المنقول عنه بالتواتر المتعبَّد بتلاوته. وقد اختار الله تعالى لهذا الكلام المعجز الذي أوحاه إلى نبيه أسماء مخالفة لما سمّى العرب به كلامَهم جملةً وتفصيلاً.. فسماه (الكتاب) كما في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾، وسماه (القرآن): ﴿إِنَّ هَذَا القُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾.

وفي تسميته بـ (الكتاب) إشارة إلى الترابط بين مضامينه ووحدتها في الهدف والاتجاه، بالنحو الذي يجعل منها كتاباً واحداً. ومن ناحية أخرى يشير هذا الاسم إلى جمع الكلام الكريم في السطور، لأن الكتابة جمع للحروف ورسم للألفاظ.

وفي تسميته بـ (القرآن) إشارة إلى حفظه في الصدور نتيجة لكثرة قراءته، وترداده على الألسن؛ لأن القرآن مصدر القراءة، وفي القراءة استكثار واستظهار للنص.

فالكلام الإلهي الكريم له ميزة الكتابة والحفظ معاً، ولم يكتف في صيانته وضمانه بالكتابة فقط، ولا الحفظ والقراءة فقط لهذا كان كتاباً

هل طلب الشفاعة شرك؟ / ١

إعداد / منير الحزامي

يطرح البعض تساؤلاً: هل يحق لنا أن نطلب الشفاعة من أولياء الله؟ أم أن هذا شركٌ بالله تعالى؟ فإنّ الشفاعة من شؤون الله سبحانه؛ لقوله: ﴿قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعاً﴾(الزمر: ٤٤)، وهكذا طلب نوعُ عبادةٍ لغير الله، وهو ينافي التوحيد في العبادة.

ويجاب عليه: بأن المقصود من الشرك هنا ليس هو الشرك في الذات، ولا في

الخلق، ولا في التدبير، وإنما المقصود هو الشرك في العبادة. وعليه فبيان الجواب يعتمد على تفسير وفهم معنى العبادة بالدقّة.

هذا، والقرآن الكريم يصرّح بأنّ الملائكة سجدت لآدم: ﴿فَسَجَدَ المَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾(الحجر: ٣٠).. فسجود الملائكة لآدم عليه السلام بأمر الله سبحانه، ليس عبادة له، وإلاّ لما أمر اللهُ به.

فعلى هذا يجب التفريق بين الطلب من الآخرين، وبين الشرك في العبادة؛ فحقيقة هذه العبادة أن يعتقد الإنسان الألوهية لمخلوق ويعبده، أو أن يعتقد أنّ الأفعال الإلهية -كتدبير العالم، وغفران الذنوب- مفوّضة لمخلوق معيّن. وأما إذا كان الخضوع للمخلوق من دون اعتقاد الألوهية، أو تفويض الشؤون الإلهيّة إليه، فليس هذا عبادة، بل هو مجرّد احترام له وتقدير.

البقية في العدد القادم

الكرز.. علاج لمرض السكري

إعداد / مصطفى كامل الخفاجي

يتوقع العلماء أن تصبح فاكهة الكرز، إحدى وسائل علاج مرض السكري.. فالمادة السكرية، الموجودة في الفاكهة، تحتوي على مواد كيماوية يمكن أن تحرض على إفراز الأنسولين الذي يساعد في السيطرة على مستوى السكر في الدم.

وحسب رأي العلماء، فإن تلك الكيماويات التي تدعى (أنتوسيانين)، تتواجد بصورة طبيعية في الكرز، وهي التي تمنحه ذاك اللون الأحمر اللامع، إضافة لعدد آخر من الخضراوات والفواكه والورود الحمراء. ويتواجد الأنتوسيانين أيضاً في العنب الأحمر والفراولة والخل والشاي.. ولكن يبقى النوع الأقوى تأثيراً منه على الأنسولين، هو ذاك الموجود في الكرز تحديداً.

وحسب دراسة نشرت في مجلة (Journal of Agricultural and Food Chemistry)، بينت أن الفواكه التي تحتوي على تلك المواد الكيماوية، يمكن أن تلعب دوراً في خفض نسبة حدوث الأمراض القلبية.

وهذا ينطبق على مرضى السكري، حسب ما أكد الباحثون في جامعة ميتشيغان، الذين عمدوا إلى عزل مجموعة من الأنتوسيانين من فاكهة الكرز، واختبارها على خلايا بنكرياسية مفرزة للأنسولين، عزلت من أحد القوارض. وكانت النتيجة هي ارتفاع مستوى إفراز الأنسولين في تلك الخلايا بمعدل ٥٠٪.. كما لوحظ في إحدى الحالات وصول إفراز الأنسولين إلى الضعف تقريباً، مع تطبيق النوع الأكثر فعالية من الأنتوسيانين.

ومما لا شك فيه أن هذا يشكل نقطة مهمة لمساعدة مرضى السكري، ولكن ما زال الأمر يتطلب مزيداً من التجارب على الحيوان والإنسان، كي يتم التصريح والسماح بإدراجه في قائمة العلاجات الناجحة لهذا الداء الذي أصبح ينتشر بكثرة عند مختلف الأعمار والأجناس.

ومَن يدري لَربما يصبح الأنتوسيانين مستقبلاً حجر الأساس في العلاج الجديد لداء السكري، وحتى ذلك الحين لا يمكن الاعتماد على الكرز وحده في السيطرة على مشاكل الأنسولين، وطالما ليس للأنتوسيانين أي تأثير سام على الإنسان، فليس هناك ضرر من تناول الكرز كجزء من حمية غذائية صحية سليمة.

السؤال: ما حكم بيع الذهب على الرجل إذا كنتُ أعلم أنه يلبسه أو مصنوع للرجل، وما الحكم في صورة عدم العلم بأنه يلبسه؟

الجواب: أما المصوغ الذهبي للرجال أي ما تكون صياغته رجالية بحيث لا يلبسه غيرهم فلا يجوز بيعه. نعم، لا بأس ببيع مادته ولكن يجب التغيير بهيئته قبل التسليم. وأما المصوغات الأخرى التي لا تختص بالرجال فلا بأس ببيعها حتى لو علم أنه يُستخدم من قبل الرجال، إلا إذا توقف النهي عن المنكر على الامتناع من ذلك مع توفر شروط لزومه.

السؤال: عند شراء ذهب يحتوي على أحجار (الزاركون) من التاجر تُحسب قيمة الأحجار كقيمة الذهب (أي اعتباره ذهب)، وعند إجراء هذه المعاملة يتم تبليغ المشتري بذلك، حيث عند البيع تُحتسب قيمة الأحجار بقيمة الذهب، فهل يجوز ذلك؟

الجواب: يجوز مع العلم بمقدار الذهب.

السؤال: عند شرائي للذهب من قبل تاجر الجملة يضيف عليه التاجر مبلغ أجور معين لكل غرام، فهل يجوز أخذ زيادة على هذا المبلغ أي (الأجور) عند بيعه للمشتري؟

الجواب: يجوز إذا لم يكن الثمن من الذهب.

السؤال: ما هي الطريقة الشرعية للصائغ عند شراء الذهب المستعمل (الكسر) وبيع الذهب الجديد للزبون بالمقابل وأخذ الفرق أحياناً؟

الجواب: يمكن له بيع الذهب الذي له بمبلغ معين، وشراء الذهب الذي للطرف الآخر بمبلغ آخر، وبعد إبرام المعاملتين يسقط الدينين المتقابلين بنفس المقدار، ويعطي مَن في ذمته الأكثر الفرق للطرف الآخر.

بيع الذهب/٤

السؤال: هل يوجد إشكال في حالة بيع الذهب وإبقاء جزء من المبلغ ديناً حين اليسر؟

الجواب: لا مانع من الأمر المذكور.

السؤال: هل يجوز إعطاء الزبون قيمتين لسعر مصوغات معينة؛ كأن نقول له هذا سعر النقدي بـ ١٠٠ ألف دينار، وبالآجل بـ ١٢٠ ألف دينار بنفس الوقت؟

الجواب: لا بأس بذلك.

هل كان معاوية فقيهاً؟

وحدة الدراسات

من المناقب المزيفة التي وضعها بنو أميَّة لمعاوية بن أبي سفيان هي (الفقه)، فقد زعموا أنَّه كان فقيهاً.. ولكن الَّذي يدل على كذب هذا الادِّعاء أمور كثيرة نكتفي منها بشهادة عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنه الَّذي وصف معاوية بأنَّه (حمار)..

فقد قال الطحاوي في كتابه (شرح معاني الآثار): أَنَّ أَبَا غَسَّانَ مَالِكَ بْنَ يَحْيَى الْهَمْدَانِيَّ حَدَّثَنَا قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ نَتَحَدَّثُ حَتَّى ذَهَبَ هَزِيعٌ مِنْ اللَّيْلِ، فَقَامَ مُعَاوِيَةُ، فَرَكَعَ رَكْعَةً وَاحِدَةً، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: (مِنْ أَيْنَ تُرَى أَخَذَهَا الْحِمَارُ) (١).

وأمَّا الرواية التي قال بها ابن عباس: (أصاب معاوية) ذكرها في شرح معاني الآثار (١/ ٢٨٩) بسنده عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: هَلْ لَكَ فِي مُعَاوِيَةَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ؟ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَعِيبَ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: (أَصَابَ مُعَاوِيَةُ)..

فلم يقبلها الطحاوي على ظاهرها بل علَّق عليها قائلاً: (وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ: (أَصَابَ مُعَاوِيَةُ) عَلَى التَّقِيَّةِ لَهُ، أَيْ أَصَابَ فِي شَيْءٍ آخَرَ لِأَنَّهُ كَانَ فِي زَمَنِهِ، وَلَا يَجُوزُ عَلَيْهِ -عِنْدَنَا- أَنْ يَكُونَ مَا خَالَفَ فِعْلَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم الَّذِي قَدْ عَلِمَهُ عِنْدَهُ صَوَاباً) (٢). أي: إن ابن عباس رضي الله عنه يريد بقوله هذا (التقية) وأنه استعمل أسلوب التورية، فيقصد أنَّ معاوية أصاب في شيء آخر غير هذا.

المراجع:

(١) شرح معاني الآثار: ١/ ٣٧٦ (ح١٦٧٧- كتاب الصلاة /باب الوتر ركعة من آخر الليل).

(٢) نفس المصدر: ١/ ٣٧٦ (ح١٦٧٨).

تأمُّلاتٌ رَمَضانيَّة

صادق مهدي حسن

زِلزالُ بَرَكَة يَذَرُ جِبالَ الأوزارِ قاعاً صَفصَفاً، وإعصارُ رحمة يقتلعُ عظائم الآثامَ من الجذور، وبُركانُ تَوبَة يَجتاحُ الذنوبَ بسَيلٍ مِنَ المَغفرة والرضوان، ونَسائم لُطف ورأفة يَرِقُّ لها شغافُ القلب وتَستَدِر مِنَ الآماق دموعَ التَّبتل والخُشوع.. هذه هي (الأنواء القُدسيَّة) في أجواءِ رَبيع القرآن، شَهْرِ اللهِ الأكبر وعيدِ أولياءه، وهنا بعض التأملات..

✿ قال النبي ﷺ: «أَنْفَاسُكُمْ فِيهِ تَسْبِيحٌ، وَنَوْمُكُمْ فِيهِ عِبَادَةٌ»، وهذا يشمل مَن أدى هذه الفريضة حقها، ولكن هناك-مع الأسف الشديد- مَن يقضي لياليه باللعب أو ينقطع إلى مشاهدة البرامج التي لا طائل منها أو قد يقضي وقته بجلسات فارغة من ذكر الله.. فهل تكون أنفاسه تسبيحاً؟!..

وفي المقابل هناك عبادات مستحبة ما لو أجهد الفرد نفسه فإنه لن يدرك قسماً كبيراً منها لكثرتها، فإذا تعب من العبادة وخلد إلى النوم كان في عبادة.. أو قد يكون الفرد صاحب عمل متعب لا يقوى معه على كثير من العبادات المستحبة فتفوته بعضها، فمَن أجهده العمل الحلال كان نومه عبادة.

✿ قال الإمام الصادق عليه السلام: «الدُّعَاءُ يَرُدُّ القَضَاءَ بَعْدَمَا أُبْرِمَ إِبْرَاماً فَأَكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ مِفْتَاحُ كُلِّ رَحْمَةٍ وَنَجَاحُ كُلِّ حَاجَةٍ وَلاَ يُنَالُ مَا عِنْدَ اللهِ عزَّ وَجَلَّ إِلاَّ بِالدُّعَاءِ وَإِنَّهُ لَيسَ بَابٌ يُكْثَرُ قَرْعُهُ إِلاَّ يُوشَكُ أَنْ يُفْتَحَ لِصَاحِبِهِ».. وما أكثر الأدعية الواردة في هذا الشهر الكريم، وللصائم دعوة لا تُرد.. فهنيئاً للمبادرين بها لما تعززه من صلة بمحض الخير والعطاء.

✿ قالت الزهراء عليها السلام: «جعل الله... الصيامَ تثبيتاً للإخلاص»، والمُراد بالإخلاص هو أن يكون الهدف الأسمى من وراء العمل هو الله تعالى فقط، ولا تقبل أعمال الإنسان إلا به.. ولبعض العبادات مظهر حركي خارجي، لا تنفك أن تكون بمرأى الناس ومسمعهم، مما قد يجعل (النفس الأمارة بالسوء) أن تُبتلى بالرياء، أما الصيام فأبعد عن الرياء وأقرب إلى الإخلاص باعتباره يُمارس دون أن يكون له مظهر خارجي، ولهذا ورد في الحديث القدسي: «كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به»، بمعنى أن الله هو الوحيد القادر على إحصاء ثواب الصيام المكتوب للصائم.

✿ أن لله تعالى في كل ليلة عتقاء من النار لمن أتم الصيام، وأدّى القيام، وأكثر من الحسنات، وتزود من الطاعات، فلنحرص على أن نكون ممن منحه الله هذه الجائزة العظيمة..

✿ الموت يقين لا شك فيه، ولو تأملنا حولنا لافتقدنا وجوهاً قد لحقت برحمة الله في هذا العام، كما نجد البعض قد أصابهم مرضٌ منعهم من الصيام، وأمتد بنا العمر بعافية ونلنا شرف الصيام، فكم من رمضان مضى ونحن غافلون، فلو قُدِّر أن هذا آخر رمضان لنا، فماذا نحن فاعلون؟!

وصايا الطاهرين عليهم السلام

من وصايا مولانا السلطان علي بن موسى الرضا عليه السلام لشيعته:

إن الله عز وجل أمر بثلاثة مقرون بها ثلاثة أخرى: أمر بالصلاة والزكاة، فمَن صلى ولم يزكِّ لم تُقبل منه صلاتُه، وأمر بالشكر له وللوالدين، فمَن لم يشكر والديه لم يشكر الله، وأمر باتقاء الله وصلة الرحم، فمَن لم يصلْ رحمه لم يتّقِ الله عز وجل.

(الخصال، للصدوق رحمه الله: ص١٥٦)

الشيخ عدنان الشمري

«يا ابن أبي طالب، اشتملتَ شَملَة الجنين، وقَعَدتَ حُجرةَ الظنين، نَقَضتَ قادمةَ الأجدَل، فخانَكَ ريشُ الأعزَل، هذا ابنُ أبي قُحافة يَبتزّني نحلة أبي وبُلغةَ ابنيّ. لقد أجهَرَ في خصامي، وألفَيتُه الألدّ في كلامي، حتى حَبَستني قيلةُ نصرها، والهاجرةُ وَصلَها، وغضّت الجماعةُ دونيَ طرفَها، فلا دافعٌ ولا مانعٌ، خَرجتُ كاظمةً، وعُدتُ راغمةً، أضرَعتَ خَدّكَ يومَ أضعتَ حَدّك، افترست الذئابَ وافتَرشتَ التُرابَ، ما كَفَفتَ قائلاً ولا أغنيتَ باطلاً، ولا خيارَ لي، لَيتني مِتُّ قبل هِينَتي، ودون ذِلّتي، عذيري اللهُ منكَ عادياً ومنكَ حامياً. وَيلايَ في كلِّ شارقٍ، مات العَمَدُ ووَهَنَ العَضُدُ، شكواي إلى أبي، وعَدواي إلى رَبّي، اللّهم أنتَ أشدُّ قوّةً وحَولاً، وأحدُّ بأساً وتَنكيلاً».

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: «لا وَيلَ عليكِ، بل الويلُ لِشانئكِ، نَهنِهي عن وَجدِكِ يا ابنةَ الصفوة، وبقيّةَ النبوّة، فما وَنيتُ عن ديني، ولا أخطأتُ مقدوري، فإنْ كنتِ تريدين البُلغةَ فرزقُكِ مَضمونٌ، وكفيلُكِ مأمونٌ، وما أعدّ لكِ خيرٌ مما قُطعَ عنكِ، فاحتَسبي الله». فقالت عليها السلام: «حسبي الله». وأمسكت.

بعد أن أنهت الزهراء عليها السلام كلامها وحوارها في المسجد، وقد أعلنت للملأ والأجيال أنها مظلومة، مغصوب حقها.. رجعت إلى دارها مغلوبة على أمرها مظلومة مهضومة، منكسرة القلب حزينة.. وكان أمير المؤمنين عليه السلام ينتظر رجوعها من مسجد أبيها.

رجعت لتكشف موقف زوجها العظيم تجاه تلك الأحداث، فقالت عليها السلام: يا ابن أبي طالب، يا ابن العظمة والسيادة ومحطم الأسود وطاحن الأبطال، جعلتَ رداءَك حولك كالجنين المحبوس في غشاء المشيمة، وجلستَ جلسة المتهم، وقد كنت تكسر أجنحة الصقور وصرت أعزلاً لا سلاح لك..

وهذا ابن أبي قحافة يسلبني عطية والدي وما يكتفي به ولداي، وأعلن في مخاصمتي وتجاوز الكلام حدّ التفاهم وبلغ حدّ العناد والخصومة، وأنكر قانون الميراث، وافترى على الرسول صلى الله عليه وآله، حتى أن الأنصار قد تركوا نصرتي بعد مواقفهم في نصرة الدين، وامتنع المهاجرين عن وصلي وإسعافي، وبقية الناس في المسجد أعرضوا وتخاذلوا، فلا دافع كي يدافع عني ويدفع عني اعتداء المعتدين؟!

خرجتُ من البيت إلى المسجد كاظمةً للغيظ متجرعةً للألم، ورجعتُ إلى الدار وقد عجزتُ عن الانتصار، وهذا السكوت أمام الأحداث وعدم استعمال القوة نوع من التذلل، فكيف يبلغ الأمر بالرجل البطل المقدام الذي يفترس الذئاب أن يفترش التراب فلم تدفع عني قائلاً ولم تصرف عني باطلاً وأنا لا قدرة لي على الدفاع واسترجاع الحق.

ليتني مت قبل هذا الجفاء والهوان من مجتمع لا يؤمن بالقيم، وعذري منك بسبب كلامي هذا، وبسبب المصيبة التي ألّمت بها.. ويلاي في كل صباح ومساء وعند كل شروق وكل غروب، مات الرسول صلى الله عليه وآله الذي كان يُعتمد عليه في الأمور، وبموته ضعف أمير المؤمنين عليه السلام، وليس لي أحد أشكو إليه سواه صلى الله عليه وآله ومن الله أطلب النصرة والانتقام، ولا حول ولا قوة إلا بالله وهو أشد عذاباً وعقوبة.

أنهت الصديقة عليها السلام كلامها، وكان الإمام يستمع إلى شكواها، فيجيبها عليه السلام ويذكر موقفه تجاه تلك القضايا والوقائع فقال لها: لا ينبغي أن تقولي ويلاي بل الويل لمبغضك الذي خسر الدنيا والآخرة والويل لعدوك الذي ظلمك، كفي وامنعي نفسك عن الحزن، يا ابنة المصطفى وبضعة النبي صلى الله عليه وآله، فما عجزتُ عن القيام، وما ضعُف ديني واعتقادي، وإنني مأمور بالصبر والسكوت، لأن النبي صلى الله عليه وآله أمرني بالصبر، وليس غصب فدك بأعظم من غصب الخلافة، فالأفضل التضحية والسكوت عن المغتصبين رعاية للإسلام وحفظاً للدين من الضياع والانهيار.. فالضامن هو الله الذي تكفل بالأرزاق، فاصبري طلباً لرضاه. فقالت: حسبي الله، وسكتت ورضيت وأطاعت أمر إمامها وزوجها.

مفهوم السيف

إعداد / السيد محمد العطار

ما المراد بكلّ العبارات التي تحدثت عن قيام المهدي(عليه السلام) بالسيف؟ حتّى في الأدعية التي تلهمنا دروس الاستعداد لخوض غمار هذا الجهاد، فإننا نقول: «شاهراً سيفي» فنسأل الله أن يوفقنا للالتحاق بصفوف المجاهدين وشهر السيف من أجل نصرة الحقّ.

إنّ «السيف» كان وما زال يرمز إلى القوة والقدرة العسكرية على غرار «القلم» الذي يرمز إلى العلم والثقافة.. وممّا لا شك فيه أنّه كانت هنالك بعض الأسلحة التي تختلف عن السيف في الحروب السابقة من قبيل القوس والحربة والسهم والخنجر، إلّا أنّ الغالب في الألفاظ هو السيف، فيقال: ليس لك عندي سوى السيف إن لم تسلّم لهذا الأمر، أو ما تعارف سابقاً من أنّ شؤون البلاد تدار بالسيف والقلم، وكلّ ذلك من قبيل الرمز إلى القوة والثقافة والعلم.

ولدينا اليوم العديد من الأمثال التي تضرب بهذا الخصوص من قبيل: (سلّ فلان سيفه)، أي أظهر قدرته علانية. و(سيحكم السيف بيننا وبينكم)، إشارة إلى عدم وجود حلّ سوى السيف والقتال. وكلّها ترمز إلى الجهاد والتضحية واستعمال القوة، ومثل هذه التعبيرات الرمزية بالسيف والقلم كثيرة في مختلف اللغات.

ومن هنا يتضح أنّ المراد من قيام المهدي(عليه السلام) بالسيف هو استعانته بالقوة؛ حتّى لا يظن بأن نهضة هذا المصلح الرباني تقتصر على الوعظ وإسداء النصح والإرشادات في الميادين الاجتماعية. بل هو زعيم ينطلق في نهضته من محورين؛ يتمثل الأوّل في المنطق، وحيث لا يجدي نفعاً سيّما تجاه الجبابرة والطواغيت، فإنّه يلجأ إلى السيف، أي يستعين بالقوة في مواجهة الظلمة، والواقع ليس هنالك من سبيل لممارسة الإصلاح والقضاء على الفساد سوى ذلك، «الناس لا يقيمهم إلّا السيف».

فالذي نستفيده من القرائن القائمة على هذا الموضوع -بغض النظر عن دليله- أنّ أسلوبه وسيرته(عليه السلام) هي سيرة رسول الله(صلى الله عليه وآله)؛ فقد مارس الدعوة السرية في مكّة لثلاث عشرة سنة، وقد التفّ حوله أولئك الذين يسمعون منطق الحقّ، بينما هبّ لمواجهته أولئك الجفاة الذين يشكّلون الأكثرية الساذجة، فاضطر للهجرة إلى المدينة، وأرسى دعائم الحكومة الإسلامية، واستعد لمواجهة الأعداء، وشقّ طريقه نحو دعوة عامة الناس.

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين(عليهم السلام)، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩
زورونا على الموقع www.alkafeel.net . راسلونا على nashra@alkafeel.net
تحرير: السيد محمد العطار / منير فاضل العزامي
التدقيق اللغوي: مصطفى كامل الخفاجي التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي